جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم التأريخ

التفكير القطبي وعلاقته بدافعية الإتقان والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة واسط

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

(طرائق تدريس التاريخ)

من الطالب

صلاح كريم عبود

إشراف

الاستاذ المساعد الدكتور

قاسم إسماعيل مهدي

١٤٤٤ هـ ٢٠٢٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ (١٩٠)ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمۡ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ رَبَّنَا مَا خَلَقۡتَ هَٰذَا بَٰطِلٗا سُبۡحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ

صدق الله العظيم

ال عمران الآيتان/١٩٠- ١٩١

إقرارُ المشرفَ

أشهد أنّ إعداد الرسالة الموسومة بـ(**التفكير القطبي وعلاقته بدافعية الإتقان والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة واسط**) التي قدمها الطالب (**صلاح كريم عبود**) قد جرى تحت إشرافي في كلية التربية الأساسية/قسم التاريخ - جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)

التوقيع:

اللقب العلمي: أ.م.د.

الاسم: قاسم اسماعيل الصدي

التاريخ: ١٢/٧/ 2022 م

وبناءً على التوصيات المتوافرة، أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع

ا. م. د إشراق عيسى عبد

رئيس قسم التاريخ

١٢ /٧/ 2022 م

إقرارُ المقوم الاحصائي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ(**التفكير القطبي وعلاقته بدافعية الإتقان والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة واسط**) التي قدمها الطالب (**صلاح كريم عبود**) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)، وقد تمت مراجعتها من الناحية الإحصائية وأصبح أسلوبها العلمي سليماً خالياً من الأخطاء.

التوقيع :

اللقب العلمي : أ. د

الاسم: محمد وليد شهاب

التاريخ: ٢٤ / ٧ / 2022

إقرارُ المقوم اللغوي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ(**التفكير القطبي وعلاقته بدافعية الإتقان والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة واسط)** التي قدمها الطالب **(صلاح كريم عبود)** وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)، وقد وجدتها صالحة من الناحية اللغوية.

التوقيع:

اللقب العلمي: استاذ مساعد

الاسم : د. موفق ابراهيم هما

التاريخ : ٤/ ٨/ 2022 م

إقرارُ المقوم العلمي الأول

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة **بـ(التفكير القطبي وعلاقته بدافعية الإتقان والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة واسط)** التي قدمها الطالب **(صلاح كريم عبود)** وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)، وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية والفكرية.

التوقيع:

اللقب العلمي:

الاسم:

التاريخ : / / ٢٠٢٢ م

إقرارُ المقوم العلمي الثاني

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ(**التفكير القطبي وعلاقته بدافعية الإتقان والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة واسط**) التي قدمها الطالب (**صلاح كريم عبود**) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)، وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية والفكرية.

التوقيع:

اللقب العلمي:

الاسم:

التاريخ : / / ٢٠٢٢ م

إقرارُ لجنة المناقشة

نحنُ أعضاء لجنة المناقشة نشهد أنّنا قد اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ**(التفكير القطبي وعلاقته بدافعية الإتقان والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة واسط)** وقد ناقشنا الطالب **(صلاح كريم عبود)** في محتوياتها، وفيما له علاقة بها، ووجدنا أنّها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية **(طرائق تدريس التاريخ)** بتقدير ( ).

التوقيع :
الاسم :
التاريخ : / / ٢٠٢٢
(رئيساً)

التوقيع :
الاسم :
التاريخ : / / ٢٠٢٢
(عضواً)

التوقيع :
الاسم :
التاريخ : / / ٢٠٢٢
(عضواً)

التوقيع :
الاسم : أ.م. د قاسم إسماعيل مهدي
التاريخ : / / ٢٠٢٢
(عضواً ومشرفاً)

صدقت الرسالة من قبل مجلس كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى .

الأستاذ الدكتور
عبد الرحمن ناصر راشد
عميد كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى
/ / ٢٠٢٢ م

الإهداء

اهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى

_سيدي وحبيبي وأطيب من وطئت قدماه على سطح المعمورة ....معلمنا وشفيعنا يوم التناد

نبينا محمد (صلى الله عليه واله وسلم)

_من يقوم الوطن لينحني إجلالاً لتضحياتهم ....شهداء الوطن

_شموع الدرب .....رموز العطاء .....منبع العلم و الإخلاص أساتذتي الأجلاء

_من فارقتني أجسادهم ولكن أرواحهم ما زالت ترفرف في سماء حياتي ..والدي...

والدتي ... رحمهما الله

_من يذكرهم القلب قبل إن يكتب القلم ...من قاسموني حلو الحياة ومرها تحت سقف واحد ...

عائلتي ... إخوتي ... أخواتي)

_

_من كانوا مرآتي في نفسي ...من أحببتهم وأحبوني ... فربحتهم ولم يخسروني

زملائي الأعزاء

الباحث

شكر وامتنان

قال الرسول الكريم محمد (ص) (من لم يشكر الناس لم يشكر الله)

الحمد لله حمد الشاكرين ، والحمد لله في كل وقت وحين والحمد لله عدد ما أحصى كتابه وملئ ما أحصى كتابه واللهم صلى وسلم وبارك على الحبيب المصطفى محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتحبين وبعد ....

في البداية لا يسعني وانأ أضع اللمسات الأخيرة للدراسة إن أتقدم بالشكر الجزيل الى عمادة كلية التربية الأساسية المتمثلة بعميدها الأستاذ الدكتور (عبد الرحمن ناصر راشد) وبالشكر والامتنان إلى السيد معاون العميد للشؤون العلمية الأستاذ المساعد الدكتور (حيدر عبد الباقي عباس)، ورئيس قسم التاريخ الأستاذ المساعد الدكتور (إشراق عيسى عبد) لوقفتهم الكريمة مع الباحث وتذليلهم للكثير من الصعاب وفقهم الله لكل خير وجزأهم خير الجزاء.

كما يطيب للباحث أن يتوجه بالشكر الخالص والامتنان إلى من سعدت فعلا بالتلمذة على يديه أستاذي الفاضل الأستاذ المساعد الدكتور (قاسم إسماعيل مهدي) الذي اشرف على هذه الدراسة ومنحني من فكره الرشيد ورواية السديد، وبذل من جهده الكثير مما كان له اكبر الأثر في إخراج هذه الدراسة إلى حيز الوجود فجزاه الله عني خير.

وأكون جاحدا للنعمة إن لم أقف وقفة خاصة عند اساتذتي رئيس وأعضاء لجنة السمنار الأفاضل لتعاونهم الصادق والبناء لإتمام هذه الدراسة ، والذين تعلمت منهم التواضع ولين الجانب كل من ،الأستاذ الدكتور(سلمى مجيد حميد) والأستاذ الدكتور (سميرة محمود حسين) والأستاذ المساعد الدكتور (قاسم إسماعيل مهدي) والأستاذ المساعد (هناء إبراهيم محمد) والأستاذ المساعد (منى زهير حسين) والأستاذ المساعد (محمد عدنان محمد) والمدرس (سوسن موسى مدحت)

ولا يفوتني إن أقدم شكري وتقديري إلى السادة الخبراء والمحكمين الذين استنار الباحث بآرائهم القيمة في الحكم على صلاحية فقرات مقياسي البحث

ويسرني إن أتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذتي الأفاضل رئيس وأعضاء لجنة المناقشة للموافقة على مناقشة الرسالة وإثراء مضمونها بآرائهم السديدة وملاحظاتهم القيمة ، مما سيكون له اكبر الأثر في إصلاح ما اعوج ، ووضع اليد على نقاط الضعف فلهم مني كل الشكر والتقدير

ووفاء وعرفانا بالجميل ، يسرني إن أتقدم بالشكر الجزيل إلى زملاء رحلتي الدراسية لما قدموه لي من مساعدة ودعم ، وأقول لهم كنتم خير عون وسند وناصح ولو غبتم عن ناضري يوما فانتم في القلب فشكرا لكم من أعماق قلبي .... واخيرا أقدم خالص شكري وتقديري لكل من أبدى المساعدة لي، وأسدى النصيحة واسأل الله التوفيق والسداد للجميع

الباحث

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم التأريخ

التفكير القطبي وعلاقته بدافعية الإتقان والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة واسط

مستخلص بحث مقدم

إلى مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

(طرائق تدريس التأريخ)

من االطالب

صلاح كريم عبود

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

قاسم إسماعيل مهدي

١٤٤٤ هـ ٢٠٢٢م

ل

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على

- التفكير القطبي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة واسط .
- دلالة الفروق الإحصائية للتفكير القطبي لدى عينة الطلبة تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور وإناث) والمرحلة الدراسية .
- دافعية الإتقان لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة واسط .
- دلالة الفروق الإحصائية لدافعية الإتقان لدى عينة الطلبة تبع لمتغيري الجنس (ذكور وإناث) والمرحلة الدراسية ٠
- العلاقة الارتباطية بين التفكير القطبي ودافعية الإتقان والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة عينة البحث .

اعتمد الباحث المنهج الوصفي ألارتباطي منهجا لدراسته،إذا تمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة واسط للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) والبالغ عددهم (٤٤٨) طالبا وطالبة ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء مقياسي التفكير القطبي ومقياس دافعية الإتقان والاعتماد على المعدل التراكمي للتحصيل الأكاديمي، إذ بلغت فقرات مقياس التفكير القطبي بصيغتها الأولية (٢٨) فقرة موزعة على مجالين الايجابي (١٣) والسلبي (١٥) بالاستناد إلى نظرية اورون بيك (Beck)،ومقياس دافعية الإتقان المكون من (٤٠) فقرة والموزعة على خمسة مجالات بواقع (٨) فقرات لكل مجال وبالاستناد إلى نظرية مؤركان في الدافعية للإتقان (Morgan, 1990) وبعد عرض المقياسين على المحكمين واستخراج الخصائص السايكومترية (الصدق والثبات) وإجراء عملية التحليل الإحصائي لحساب القوة التميزية للفقرات ، أصبح مقياس التفكير القطبي بصيغته النهائية مكون من (٢٤) فقرة بواقع (١١) فقرة للمجال الايجابي و(١٣) للمجال السلبي وبدائل الإجابة خمسة بدائل (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي احيانا ، تنطبق علي نادرا ، لا تنطبق علي أبدا) ودرجات الاجابة (٥- ١) للفقرات الايجابية وبصورة معكوسة للفقرات السلبية والدرجة القصوى للمقياس (١٢٠) والدرجة الدنيا (٢٤) درجة وبمتوسط فرضي (٧٢) درجة في حين بلغت فقرات مقياس دافعية الإتقان بصيغتها النهائية (٣٣) فقرة وبدائل الاجابة كانت خماسية وكما موضح في المقياس الأول

ودرجات الاستجابة (٥-١) والدرجة القصوى للمقياس بلغت (١٦٥) والدرجة الدنيا (٣٣) وبمتوسط فرضي (٩٩) درجة، واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

١. معادلة ستيفن ثامبسون لإيجاد حجم العينة
٢. النسبة المئوية ومربع كاي لاستخراج الصدق الظاهري
٣. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والاختبار التائي لعينة واحدة ، لاستخراج القوة التميزية للمقياسين ولإيجاد دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والفرضي للمقياسين
٤. معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الصدق البنائي ولبيان العلاقة بين المقياسين
٥. معادلة الفا كرونباخ (لاستخراج الثبات والاتساق)

واستعان الباحث بالمعدل التراكمي لدرجات التحصيل لعينة البحث، وتم تطبيق الأدوات على عينة البحث البالغة (٢٠٨) طالبا وطالبة، وفي ضوء ذلك خرج الباحث بالنتائج الاتية:

١. يمتلك طلبة عينة البحث التفكير القطبي .
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير القطبي وفق متغيري الجنس والمرحلة الدراسية
٣. لدى طلبة عينة البحث القدرة على إتقان المهام والدافعية للإتقان
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإتقان بحسب متغيري الجنس والمرحلة الدراسية
٥. وجود علاقة ارتباطيه بين التفكير القطبي ودافعية الإتقان ، ولا توجد علاقة ارتباطية بين التفكير القطبي والتحصيل الأكاديمي

ويوصي الباحث بالتوصيات الاتية بالاستناد الى نتائج البحث :

١. ضرورة مساهمة الهيئات التدريسية والتعليمية بالعمل على خفض التفكير المستقطب وتشخيص الطلبة الذين يمتلكون هذا النوع من التفكير
٢. ضرورة مساهمة وسائل الإعلام في تنمية المرونة الفكرية لدى الطلبة والمساعدة على الانفتاح والابتعاد عن القطبية ويقترح الباحث المقترحات الآتية بالاستناد إلى نتائج البحث

١-إجراء دراسات أخرى للتعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير القطبي ودافعية الإتقان ومتغيرات أخرى مثل (الكفاءة الذاتية المدركة والاندماج الأكاديمي والانغلاق المعرفي)

٢-القيام بدراسات أخرى مماثلة للبحث الحالي ومقارنتها بالدراسة الحالية في جامعات أخرى

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية القرآنية	ب
إقرار المشرف	ج
إقرار المقوم الإحصائي	د
إقرار المقوم اللغوي	ه
إقرار المقوم العلمي الأول	و
إقرار المقوم العلمي الثاني	ز
إقرار لجنة المناقشة	ح
الإهداء	ط
شكر وامتنان	ي-ك
مستخلص الرسالة	م- ن
ثبت المحتويات	س-ص
ثبت الجداول	ص-ر
ثبت الإشكال	ر
ثبت الملاحق	ش
الفصل الأول : التعريف بالبحث	١-٢١
أولا: مشكلة البحث	٢ -٥
ثانياً: أهمية البحث	٥- ١٧
ثالثاً: هدف البحث	١٧-١٨
رابعا : حدود البحث	١٨
خامسا : تحديد المصطلحات	١٩-٢١
الفصل الثاني : اطار نظري – دراسات سابقة	٢٢-٦٨
المحور الأول : اطار نظري	٢٣-٦٣
أولا : التفكير	٢٣
أهمية التفكير	٢٤
الفرق بين التفكير ومهارات التفكير	٢٥
أسباب التفكير	٢٥-٢٦

أخطاء التفكير	٢٦
مستويات التفكير	٢٧_٢٦
خصائص الطالب المفكر	٢٨
وظائف التفكير	٢٩_٢٨
أهمية تعليم التفكير للطلبة	٢٩
العوامل التي تعيق التفكير	٣٠
أنواع التفكير	٣٤_٣٠
معايير عالمية للتفكير	٣٥_٣٤
ثانيا : التفكير القطبي	٣٥
أنماط التفكير القطبي	٣٦ _٣٥
المفاهيم المرتبطة بالتفكير القطبي	٣٧
الآثار المترتبة على التفكير القطبي	٣٧
كيف نتعامل مع التفكير القطبي	٣٨
صور وأصناف التفكير القطبي	٣٩_٣٨
نظريات التفكير القطبي	٤٣_٤٠
خصائص الأشخاص ذوي التفكير القطبي	٤٤_٤٣
كيف يكون تفكيرك ايجابيا	٤٥
مسوغات الباحث في تبني نظرية اورون بيك	٤٥
ثالثا : الدافعية	٥٠_٤٥
مقدمة عن الدافعية	٤٦ _٤٥
وظائف الدافعية	٤٦
تصنيف الدوافع	٤٨_٤٧
دور الدافعية في السلوك	٤٨
علاقة الدافعية بالتعلم والتحصيل	٤٩_٤٨
رابعا : دافعية الإتقان	٥٨_٤٩
مقدمة عن دافعية الإتقان	٤٩
نشأة مصطلح دافعية الإتقان	٥٠
نظريات دافعية الإتقان	٥٢_٥٠

مبادئ أساسية في تعريف موركان لدافعية الإتقان	٥٢_٥٣
مكونات دافعية الاتقان لدى موركان	٥٣_٥٤
مبررات تبني نظرية موركان للإتقان	٥٤
إبعاد دافعية الإتقان	٥٤_٥٦
العوامل المؤثرة على دافعية الإتقان	٥٦
عوامل تحدد دافعية الاتقان	٥٧_ ٥٨
خامسا : التحصيل الأكاديمي	٥٨_ ٦٢
مقدمة عن التحصيل الأكاديمي	٥٩
العوامل المؤثرة على التحصيل	٥٩_٦٠
انواع التحصيل	٦١
دور المدرس في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي	٦١
افتراضات أساسية يرتكن إليها قياس التحصيل	٦٢
المحور الثاني : الدراسات السابقة	٦٣_ ٦٨
الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	٦٤_ ٦٧
جوانب الإفادة من الدراسات السابقة	٦٨
الفصل الثالث : منهج البحث واجراءاته	٦٩_١٠٦
منهج البحث	٧٠
مجتمع البحث	٧٠_٧١
عينة البحث الأساسية	٧١_٧٢
أداتا البحث	٧٢
إعداد مقياس التفكير القطبي	٧٢_٨٩
إعداد مقياس دافعية الإتقان	٨٩_١٠٤
التطبيق النهائي للأدوات البحث	١٠٥
الوسائل الإحصائية	١٠٥_١٠٦
الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها	١٠٧_١٢٦
الفصل الخامس : الاستنتاجات – التوصيات – المقترحات	١٢٧_١٢٩
الاستنتاجات	١٢٨
التوصيات	١٢٨_١٢٩

المقترحات	١٢٩
المصادر والمراجع	١٣٠-١٤٦
الملاحق	١٤٧-١٧٢
المستخلص باللغة الانكليزية	A-D

ثبت الجداول

ت	اسم الجدول	الصفحة
١	الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	٦٤-٦٧
٢	مجتمع البحث موزع بحسب الجنس والمرحلة	٧١
٣	عينة البحث الأساسية موزعة على مجتمع البحث بحسب الجنس والمرحلة الدراسية	٧٢
٤	عينة البحث الأستطلاعية موزعة على مجتمع البحث بحسب الجنس والمرحلة الدراسية	٧٥
٥	نتائج اختبار مربع كأي حول صلاحية فقرات مقياس التفكير القطبي	٧٦
٦	عينة التحليل الإحصائي موزعة على مجتمع البحث بحسب الجنس والمرحلة الدراسية	٧٧
٧	القوة التميزية لفقرات مقياس التفكير القطبي	٧٨-٧٩
٨	معامل الارتباط بين الفقرات ومجموع الدرجات الكلي لمقياس التفكير القطبي	٨٠
٩	معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ومجموع درجات مجال المقياس	٨١
١٠	مصفوفة العلاقات الارتباطية بين مجالي مقياس التفكير القطبي وبينهما وبين الدرجة الكلية للمقياس	٨٢
١١	معاملات الثبات لمقياس التفكير القطبي بطريقتي اعادة الاختبار والفاكرونباخ	٨٥
١٢	بعض المؤشرات الإحصائية لإفراد العينة في التفكير القطبي	٨٦
١٣	نتائج اختبار كلمجروف سميرنوف وشابيرو ولك للاعتدالية	٨٧
١٤	نتائج اختبار مربع كأي لآراء الخبراء حول صلاحية مقياس دافعية الإتقان	٩١
١٥	حساب القوة التميزية لفقرات مقياس دافعية الإتقان	٩٣-٩٥

١٦	معامل الارتباط بين الفقرات ومجموع الدرجات الكلي لمقياس دافعية الإتقان	٩٥-٩٦
١٧	معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ومجموع درجات مجال المقياس	٩٦-٩٧
١٨	مصفوفة العلاقات الارتباطية بين مجالات مقياس دافعية الإتقان	٩٨
١٩	العلاقات الارتباطية بين درجة المجال والدرجة الكلية لمقياس دافعية الإتقان	٩٨
٢٠	معاملات الثبات لمقياس التفكير دافعية الاتقان بطريقتي اعادة الاختبار والفاكرونباخ	١٠١
٢١	بعض المؤشرات الإحصائية لأفراد عينة البحث في دافعية الإتقان	١٠٢
٢٢	نتائج اختبار كلمجروف سميرنوف وشابيروولك لاختبار الاعتدالية	١٠٢
٢٣	نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفروق في التفكير القطبي	١٠٨
٢٤	نتائج اختبار دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي على كل مجال من مجالات التفكير القطبي لدى عينة البحث	١٠٩
٢٥	الخصائص الوصفية لعينة التطبيق النهائي في التفكير القطبي تبعا لمتغيرات الجنس والمرحلة	١١٠
٢٦	نتائج تحليل التباين الثنائي للتعرف على دلالة الفروق الاحصائية في التفكير القطبي تبعا لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية	١١١
٢٧	نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفروق الاحصائية في دافعية الاتقان	١١٣
٢٨	نتائج الاختبار دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والفرضي للتعرف على كل مجال من مجالات دافعية الاتقان	١١٤
٢٩	الخصائص الوصفية لعينة التطبيق النهائي في دافعية الاتقان تبعا لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية	١١٥-١١٦
٣٠	نتائج تحليل التباين الثنائي للتعرف على دلالة الفروق في دافعية الاتقان تبعا لمتغيري الجنس والمرحلة	١١٦
٣١	العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث لعينة التطبيق النهائية	١١٩
٣٢	الفروق في العلاقة بين التفكير القطبي ودافعية الاتقان لدى عينة البحث تبعا لمتغير الجنس	١٢١
٣٣	الفروق في العلاقة الارتباطية بين التفكير القطبي ودافعية الاتقان تبعا لمتغير المرحلة الدراسية	١٢٢

٣٤	الفروق في العلاقة الارتباطية بين التفكير القطبي والتحصيل الاكاديمي تبعا لمتغيري الجنس	١٢٢
٣٥	الفروق في العلاقة الارتباطية بين التفكير القطبي والتحصيل تبعا لمتغير المرحلة الدراسية	١٢٣
٣٦	معامل الارتباط بين التفكير القطبي ودافعية الاتقان والتحصيل الأكاديمي	١٢٤
٣٧	تحليل التباين للانحدار المتعدد لمعرفة دلالة العلاقة بين متغيرات البحث	١٢٥
٣٨	تحليل الأنحدار وقيمة معامل بيتا وقسمة المحسوبة ومدى دلالتها الاحصائية	١٢٥

ثبت الإشكال

ت	اسم الشكل	الصفحة
١	مستويات التفكير وما يرتبط بها من مهارات /عمليات /من إعداد الباحث	٢٧
٢	صور توضيحية للتفكير القطبي (الأسود والأبيض) من إعداد الباحث	٣٩
٣	توزيع درجات عينة التحليل الإحصائي وفقا لمنحنى التوزيع ألاعتدالي في التفكير القطبي	٨٧
٤	توزيع درجات عينة التحليل الإحصائي على الخط المستقيم في مقياس التفكير القطبي	٨٨
٥	توزيع درجات عينة التحليل الإحصائي اعتداليا من خلال بيان الخط الواقع في منتصف الصندوق لمقياس التفكير القطبي	٨٨
٦	توزيع درجات عينة التحليل الإحصائي وفقا لمنحنى التوزيع ألاعتدالي في دافعية الإتقان	١٠٣
٧	توزيع درجات عينة التحليل الإحصائي على الخط المستقيم في مقياس دافعية الإتقان	١٠٣
٨	توزيع درجات عينة التحليل الإحصائي اعتداليا من خلال بيان الخط الواقع في منتصف الصندوق لمقياس دافعية الإتقان	١٠٤
٩	متوسط درجات الطلبة في مقياس التفكير القطبي حسب الجنس والمرحلة	١١٢
١٠	متوسط درجات الطلبة في مقياس دافعية الإتقان بحسب الجنس والمرحلة	١١٨

ثبت الملاحق

ت	اسم الملحق	الصفحة
١	كتاب التعاون البحثي	١٤٨
٢	اسماء السادة الخبراء والمحكمين الذين استعان بهم الباحث في الحكم على فقرات المقاييس	١٤٩ـ ١٥٠
٣	استبانة استطلاعية موجهة الى اساتذة قسم التاريخ /كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة واسط	١٥١ـ١٥٢
٤	مقياس التفكير القطبي بصورته الأولية	١٥٣ـ١٥٥
٥	مقياس التفكير القطبي بصورته النهائية	١٥٦ـ١٥٧
٦	مقياس دافعية الاتقان بصورته الاولية	١٥٨ـ١٦١
٧	مقياس دافعية الاتقان بصورته النهائية	١٦٢ـ١٦٤
٨	الفقرات المحذوفة من مقياسي البحث	١٦٥
٩	درجات التفكير القطبي ودافعية الاتقان والتحصيل الاكاديمي لعينة البحث	١٦٦ـ١٧٢

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

ثانياً: أهمية البحث

ثالثاً: أهداف البحث

رابعاً: حدود البحث

خامساً: تحديد المصطلحات

أولاً- مشكلة البحث (Problem of the Research) :

ان الحضارة الانسانية هي محصلة تجارب الشعوب عبر التاريخ وان اتخذت اشكالا متعددة وقد ارتبطت هذه الحضارة بالتفكير منذ القدم ، فانعدام التفكير الصحيح لدى البعض يمثل مشكلة حقيقية وسبب رئيس من أسباب التخلف والتراجع العلمي والفكري (التميمي ،٢٠١٦ :١٦).

وتُعد مشاكل أخطاء التفكير أو التفكير غير السوي والصحيح من الأمور التي تؤدي الى إن ينتهج الطلبة لبعض المواقف المتطرفة وهذه المواقف تحرفه عن المنهج السوي وتحول بينه وبين الوصول للحقيقة، فيتصف بالجمود وعدم تقبل الأفكار الجديدة (عطية ،٢٠١٥: ٤٣) .

والتفكير القطبي يسيطر على تفكير بعض الطلبة ويؤدي إلى صعوبة في التحليل المعرفي وهذا النوع من التفكير ظاهرة نفسية نمائية تؤدي إلى جعل الطالب يفكر على أساس النظر بثنائية دون أي تدرج على أساس (ابيض ،اسود ،امن ، خائن ،صادق ، كاذب)ويترتب على هذا التفكير الخاطئ العديد من الامور السلبية فعندما ينخرط الفرد في أفكار سوداء او بيضاء ، بدون تدرج أو رمادية فيؤدي ذلك الى ما يسمى بالتشوه المعرفي وهذا يؤثر بالنتيجة على علاقاته ودوافعه ويعرضه للفشل وبالخصوص الفشل الدراسي (الحارثي٢٠٠٩:٤٠)٠وأكدت دراسة (الطريمشي ، ٢٠١٩) على إن طلبة الجامعة لديهم تفكير قطبي وكذلك دراسة (علون، ٢٠١٩) التي أشرت وجود تفكير قطبي لدى طلبة الجامعة٠

ويرى الباحث ان التفكير المستقطب او القطبي يؤدي بالنتيجة الى تكوين شخصية متطرفة في التفكير والسلوك وان ما يحمله الطلبة من افكار مستقطبة يؤثر بالنتيجة على مستواهم

الدراسي وهم ثروة وطنية لا يمكن التفريط بها ومن هنا ادرك المخاطر التي تنجم عن تطور هذه المشكلة الأمر الذي يؤدي الى التأثير على المجتمع بصورة عامة والاسرة بصورة خاصة.

ومن المشكلات التربوية التي تعيق الطلبة في تحصيلهم الدراسي هي مشكلة انخفاض الدافعية حيث ان انخفاض الدافعية يؤدي الى انخفاض الكفاءة في التحصيل والاداء فالأشخاص الاكثر دافعية يمتازون بالتحصيل والانجاز الدراسي مقارنة بأقرانهم منخفضي الدافعية (العبودي وعلي ،٢٠١٥ : ٢٢٨)٠

إن التغير في البيئة الصفية والتي تشمل عدة عناصر مثل طرائق التدريس واسلوب التدريس وعناصر اخرى مثل التهوية والاضاءة والوسائل التعليمية, يعد مشكلة تؤثر على دوافعهم وينتج عنها انخفاض الدافعية لاتقان المهام والواجبات، ويشكل انخفاض الدافعية للإتقان كذلك مشكلة تواجه المنظرين والمعنيين بالتعلم الصفي الذين أكدوا على إن عدم وجود دافع للتعلم لن يكون هنالك سلوك وبالتالي لن يكون هنالك تعلم (العلوان وآخرون، ٢٠٠٩:٦٨٤)٠

ان ضعف دافعية الاتقان لم يعد مقبولا في عصرنا الحالي نتيجة التطورات العلمية المتلاحقة لذلك يتفق اغلب التربويين بمختلف مدارسهم وتصوراتهم على مبدأ اساسي لهدف العملية التربوية وهو الوصول بالتعلم الى حد الاتقان وتعزيز الدافعية لدى الطلبة عن طريق حل المشكلات وتوفير كل الامكانات من اجل ان يصل الطلبة الى الدرجة المنشودة من التعلم ويواكبوا متطلبات العصر ليس فقط فيما يحفظونه من معلومات وانما فيما يمتلكونه من ذهن تحليلي علمي لتلك المعلومات (ابراهيم ،٢٠٠٢: ٩٤)٠

ومن الدراسات التي تناولت متغير دافعية الإتقان دراسة(وحيد ،٢٠١٧) التي أكدت على ضرورة تنمية دافعية الإتقان لدى طلبة الجامعة ودراسة (الفلمباني، ٢٠١٤) التي أكدت على ضرورة إعداد برامج لرفع الدافعية للإتقان لدى طلبة الجامعة٠

وتواجه الطالب الجامعي مشكلة اخرى هي انخفاض التحصيل الاكاديمي إذ تعتبر هذه المشكلة من المشكلات التي تعيق المدرسة الحديثة وهي مشكلة عالمية لا يكاد يخلو منها مجتمع من المجتمعات، وان انخفاض التحصيل يمكن إن يرتبط بالعديد من المفاهيم منها التأخر الدراسي حيث يعاني الطالب من تأخر دراسي ولا يتمكن من رفع مستواه فيترك الدراسة ،وضعف التحصيل يحدث لكون الاختصاص لا يتناسب مع ميول ورغبات وطموحات الطالب ، فيخوض في اختصاص يراه غير ملائما له الامر الذي يؤدي بالنتيجة الى انخفاض تحصيله الدراسي (سعيدة ، ٢٠١٣: ١١٣)٠

ويخلص الباحث من خلال اطلاعه على الأدبيات والدراسات السابقة مثل دراسة ان مشكلة انخفاض التحصيل ترجع إلى عوامل متعددة منها ما يتعلق بالطالب نفسه كأتباعه التفكير الخاطئ (التفكير القطبي مثلا) و الذي بدوره يؤثر على طبيعة مهارات التفكير العليا كونه يؤدي الى تشوه معرفي يجعل الطلبة بعيدين كل البعد عن التفكير الصحيح والمنطقي والسليم ،فضلاً عن ضعف الدافعية ومنها ما يتعلق بالسياسات التعليمية التي تنتهجها الدولة وأخرى تتعلق بالمنهج الدراسي وطبيعته غير المشجعة على إثارة الدافعية .

وهناك العديد من المؤتمرات التي ناقشت العديد من المشاكل التعليمية منها مشكلة ضعف التحصيل نخص بالذكر مؤتمر الجامعة المستنصرية في ٢٠٠٥/١١/١٧ الذي أوصى بضرورة انتهاج سياسات تعليمية تسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي، وكذلك مؤتمر جامعة بغداد /كلية التربية ابن رشد الذي ناقش الإصلاح التربوي والتعليمي في التعليم العالي في ٢٠١٦/١١/٢٤ .

ومما سبق أحس الباحث بوجود مشكلة تحتاج إلى الإجابة ، ولتعزيز الاحساس بالمشكلة وجه الباحث استبانة استطلاعية مكونة من سؤالين موجهة الى أساتذة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة واسط بتاريخ ٢٠٢٢/١/٢٣ وعددهم (٢٠) وعلى النحو الاتي :

١. **هل يمتلك طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة واسط تفكير قطبي ؟**

- فكانت إجاباتهم ان اغلب الطلبة يمتلكون تفير قطبي وينظرون الى الامور بطريقة ثنائية سوداء وبيضاء.

٢. **هل يمتلك طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة واسط الدافعية للارتقان ؟**

- كانت اكثر الاجابات تؤكد على ان اغلب الطلبة لا يمتلكون الدافعية للإتقان .

وعليه ... يمكن تلخيص مشكلة البحث بالتساؤلين الآتيين :

- **هل للتفكير القطبي علاقة ارتباطيه بدافعية الإتقان والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة واسط ؟**
- **ما هي قوة واتجاه العلاقة بين التفكير القطبي ودافعية الاتقان والتحصيل الاكاديمي ؟**

ثانياً :أهمية البحث (Importance of the Research)

يمتاز العصر الذي نعيش فيه بأنه عصر العلم والتكنولوجيا إذ يتميز بالتغيرات السريعة والتطورات المذهلة في مجال المعرفة العلمية والتطبيقات والأساليب التكنولوجية والتي كان لها دور فاعل في أحداث تغيرات اجتماعية واقتصادية وثقافية في مجتمع وشعوب العالم أجمعها وقد طال هذا التأثير مجال التحديث والتطوير في المجال التربوي وأصبحت الحاجة ملحة لإيجاد منهاج تعليمي يواكب التقدم والتطور التكنولوجي (الفالح ،٢٠٠٤ :٩) .

وقد زلزلت الثورة المعرفية أرض الواقع العلمي فسقطت قيم علمية قديمة لتحل محلها قيم علمية جديدة ونتيجة للتدفق المعرفي حدثت العديد من التغيرات لذلك نرى ان العديد من القيم المتوارثة العتيقة في الاقتصاد والسياسة والتاريخ والاجتماع تغيرت وتبدلت نحو الأفضل فأصبح الإنسان الحالي يعيش في سلوكيات جديدة واستطاع فهم معاني ودلالات المعلومات التي يحصل عليها وتوظيفها في المواقف المناسبة .(ابراهيم ،٢٠٠٢: ١١) .

وشهد البحث التربوي خلال العقدين الماضيين تحولا كبيرا في رؤيته لعمليتي التعلم والتعليم وفحوى ذلك التحول من التركيز على العوامل الخارجية التي تؤثر في تعلم المتعلم (الطالب) مثل شخصية المعلم ،والبيئة التعليمية ،ومخرجات التعليم ، إلى التركيز على العوامل الداخلية التي تؤثر في المتعلم وخاصة ما يجري داخل عقله مثل المعرفة السابقة ، ونمط معالجة المعلومات ، والقدرة على الاتقان وانماط التفكير الإيجابي والصحيح. (زيتون ، ٢٠٠٧ : ٢٢) .

وأصبحت التربية الحديثة تهتم اهتماما كبيرا بالمتعلم إذ جعلت منه مادتها الأولى فلم تُعد مهمتها نقل المعرفة بل تنمية الطالب وتكامل شخصيته، فمهمتها الرئيسية هي تعليم الطلاب كيف يفكرون وكيف يتعلمون لا تعليمهم حفظ أصم للمعلومات والمفردات والكتب الدراسية دون إدراكها (الحيلة ،١٩٩٩: ٢٦٥)٠

ان علماء التربية توصلوا منذ بضعة عقود إلى استحالة تعليم إي فرد المعارف الأساسية في مجال معرفي معين خلال سنوات التعليم النظامي حتى نهاية المرحلة الجامعية فاتجهوا على التركيز عتى تعليم الطلبة كيف يعلمون أنفسهم بأنفسهم وبالتالي أكدوا على إن تكون المناهج الحديثة تهدف إلى إثارة دافعية الطلبة نحو التعلم وتوجيههم نحو التفكير السليم الصحيح وتنمية أسلوب حل المشكلات وإثارة مهارات التفكير العلمي (مينا ،٢٠٠٣: ٢٣) .

وان والمنهج التعليمي هو الأساس الذي ترتكز عليه التربية والتعليم والطريق الواضح للعملية التعليمية التي تهدف الى نمو الطلبة وتطويرهم ، وبالتالي فأن المنهج الأداة الأساسية

للتربية في بناء المجتمع ، فالمنهج التربوي (Educational Curriculum) يُمثل أهم الوسائل التربوية التي يمكن من خلالها تعديل السلوك وتنمية القدرات والمهارات والعادات والميول وتهذيب الأخلاق ،لذلك ينبغي للمنهج الدراسي ان يتطور مع تطور الحياة وزيادة تعقيداتها وان يكون متماشياً مع حجم التطورات والاتجاهات التربوية الحديثة (عطية ، ٢٠٠٩ : ٢٢)٠

ويذهب الباحث الى انه من الضروري تضمين مناهج دراسة التاريخ في الكليات التربوية مهارات التفكير العليا لتساعد الطلبة على التفكير الصحيح بعيداً عن التصلب والجمود ولرفع الدافعية والرغبة والإثارة والحماس في تعلمهم للمادة الدراسية ويُمثل التفكير مطلب الهي ومن اسباب نزول القران الكريم لقوله تعالى **(بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ ۗ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) (النحل من الآية ٤٤)** ، فقد دعا المولى في كتابه الكريم للنظر العقلي بمعنى الفحص والتأمل وتقليب الامر على وجوهه لفهمه وادراكه ، وعاب على من تمسك بالموروث البشري دون امعان النظر واعمال الفكر في الحقائق الالهية الواضحة (الكبيسي ،٢٠٠٧: ١١) .

ويلعب التفكير دورا مهما في حياة الإنسان ، فهو من العوامل الأساسية المساعدة على توجيه الحياة وتقدمها ، ويُسهم في حل المشكلات وتجنب الكثير من الإخطار، وبه يستطيع الإنسان السيطرة والتحكم في أمور كثيرة وتفسيرها لصالحه، فالإنسان يولد ولديه آلة التفكير وهي العقل ولو أردنا التسمية العلمية البيولوجية فهو المخ (Brain) الذي يؤدي دورا كبيرا ومؤثرا فيعطي أوامره مباشرة إلى الأحاسيس والحركات الداخلية والخارجية للإبقاء على الخبرات السارة وإلغاء الخبرات غير السارة ، وهنا تكمن أهمية التفكير لكونه متحكم في سعادة وتعاسة الإنسان(بركات ، ٢٠١٦: ٤) ٠

والتفكير عملية تجعل من الطالب أنساناً مرنا محافظا على أصوله ومبادئه وينظر إلى عصره مبتكرا ومستخدما للتكنولوجيا والمعلومات في بيئته وحياته ؛ فمن خلاله يتعلم الطلبة

الكثير من مهارات التفكير كالربط والاستنتاج والمقارنة والتفسير والتحليل والتأمل والتوقع وحل المشكلات لإمكانية التعامل مع البيئة الجامعية وحل معضلاتها (الاشقر ،٢٠١١ :١٤) ٠

والتفكير من أهم الموضوعات التي نالت الدراسة والعناية في مجال العلوم التربوية والنفسية ولا مفر من الفكر والتفكير وهذا يتضح في قول الفيلسوف الفرنسي رينيه ديكارت Descarts(إنا أفكر إذن إنا موجود) والذي أكد فيه بان العقل أشبه بسقط من التفاح فيه الصالح وفيه الرديء وعلينا اختيار الصالح في إشارة الى ما بداخله من أفكار، الكل يفكر الطفل والشيخ والمرأة والشابة ولكل فرد طريقته الخاصة في التفكير والتي لها علاقة بثقافته ونظامه الفكري وخبراته واتجاهاته وقيمه وعاداته، ولقد قال قدماء الإغريق من الفلاسفة والرواقيين بأن طريقة تفكير الإنسان إذا كانت سلبية من الممكن ان تكون سببا في شقائه لذلك قالوا بان عليه ان يعيش بمقتضى العقل في وئام مع الطبيعة ويمكن القول بأنه حتى المرضى العقليين يفكرون بطريقة مشوشة تشوشها عليهم الهذاءات والاوهام والهلاوس وحتى المرضى العصابيين لهم طريقتهم الخاصة في التفكير وبالتالي لا احد يستطيع ان ينكر بأن العصر الحالي هو عصر الفكر او عصر القلق الفكري بما فيه من متغيرات مذهلة تحدث كل يوم من تكنولوجيا وتطور في كافة المجالات الحياتية التي تجعل الانسان يقف امامها حائر ومذهولا ومخمورا . (عبد العزيز ،٢٠١٣: ٣١)٠

واما في موضوع البحث الحالي فيتناول الباحث التفكير القطبي إذ اكتسب اهمية كبيرة واصبح من معوقات التفكير السوي؛ فالفرد الذي يتصف بالاستجابة المتطرفة ، فيقبل الاشياء قبولا مطلقا او يرفضها رفضا مطلقا دون النظر الى محتوى الأشياء ولا توجد لديه منطقة وسطية او رمادية (Roschman , 1962 : 265)٠

ويميل الأفراد ذو التفكير القطبي او المستقطب الى الحكم على الأشياء مسبقا دون ان يمتلكوا اي معلومات كافية عنها ، فضلاً عن اتصافهم بضعف القدرة على تحمل

التناقض وقبول الأفكار الأخرى التي يحملها غيرهم من الطلبة ، فيتقبلون الأفكار السلبية منها او الإيجابية دون التمعن بها ودراستها . (عليوي ،١٩٨٧: ٥٤)٠

ان التشتت في الأفكار تناوله عالم النفس الأمريكي ارون بيك (Aron Beck) والمقصود به ان نسمي الإحداث والوقائع بانها بيضاء او سوداء ، حسنة او سيئة ،رائعة او فضيعة وأطلق على هذه الظاهرة اسم التفكير المنقسم (Dichotomous Thinking) والتفكير ثنائي القطبية (Bipolar thinking) وشأن المقدمات الأساسية لهذا النوع من التفكير إن تصاغ في حدود مطلقة مثل (دائماً) أو (مطلقاً) ولنضرب لذلك مثلا في الحياة اليومية هو ذلك الشاب الذي كان موثقا عند مفهوم القبول المطلق أو الرفض المطلق ولقد دأب على إن يتفحص كل من يصادفه في حياته اليومية موظفا في متجر أو عاملا في الطريق فيرى إذا كان هذا الشخص يتقبله أو يرفضه ولم يكن بوسعه ان يعدل حكمه أو يحوره ليشمل الدرجات الدقيقة مثل القبول البسيط أو الرفض البسيط او الحياد فقد كان الحياد يمثل رفضاً يورثه حزناً وكان مجرد الابتسام يمثل قبولا تاما ويبعث فيه الانشراح، ولنأخذ مثلا أخر لهذا التفكير هو ذلك الطالب الجامعي حين يلعب كرة السلة فإذا ما سجل اقل من ثماني نقاط في المباراة فكأن يقول لنفسه إنني فاشل ويغشاه الحزن، أما إذا سجل ثماني نقاط او أكثر فيقول (إني حقاً لاعب عظيم) ويشعر بالانتعاش ونستنتج من ذلك ان الطالب الذي يؤدي الامتحان مثلا إما إن يأخذ درجة عالية يعتبر نفسه ناجح بالمطلق وإذ اخذ نفس الطالب درجة منخفضة يعتبر نفسه فاشلاً بالمطلق لذلك تكمن أهمية التفكير القطبي في كونه يؤثر تأثيراً على توجهات الطالب نحو المدرسة والمادة الدراسية ،وعندما يفكر الطالب باستقطاب ويتبنى فكرة معينة دون الإمعان والنظر إلى الأفكار الأخرى سيكون مصيره الفشل في الحياة العامة والدراسية بوجه خاص (بيك ،٢٠٠٠ :٧٩).

وتتجلى اهمية التفكير القطبي في مسالة ان الفرد عندما يحمل صورا وافكار واعتقادات سلبية ، وينظر الى المستقبل نظرة متشائمة فبالتأكيد سوف يصاب بالاضطراب النفسي اذا ترك ولم يتم توجيهه وإرشاده ، وان تفكير الفرد المتطرف يولد تلك الاضطرابات النفسية وبالتالي اصبح من الضروري مساعدة الفرد في تجاوز هذه الافكار السلبية والمتطرفة (Stoudemire , 1998 :854) .

ووفقاً لدراسة اجريت في ربيع عام ٢٠٢٠ واشرف عليها علم النفس البريطاني اكدت ان ٣٢% من الشباب يعانون من نمطية التفكير القطبي الذي يُعني به التفكير الاسود او الابيض وفي دراسة نفذتها مؤسسة البحوث والدراسات في العاصمة الفرنسية في مطلع صيف عام ٢٠٢٠ م، اكدت أن احد اهم الاسباب المؤدية الى الشعور بالتوتر والدونية يكمن في هذا النمط الاحادي من التفكير الذي يميل الى التطرف ،فأما ان يكون ناجحا تماماً واما ان يكون فاشلا تماما، اما ان يكون صديقك ملاكاً او ان يكون شيطاناً ، وقد اطلقت جمعية علم النفس الامريكي عليه اسم (التفكير الثنائي)؛ وذلك لكونه يعمد الى تشويه صاحبه ويمنع من رؤية العالم كما ينبغي(التميمي ،٢٠٢٠com –watan– al–www–https://) .

وان المجتمعات تتأثر بالعديد من العوامل التي قد تكون وراثية او عوامل بيئية لها الاثر الكبير في تفكير الفرد وتوصل الى ان الاسرة والمدرسة والمجتمع لها اكبر الاثر في تكوين سلوك الفرد وجعله يفكر تفكيراً خاطئاً او صحيحاً فيتعامل مع اي مشكلة اما خطأ او صواباً اذا كان تفكيره قطبياً وبالنظر لأهمية التفكير القطبي في عملية التعلم والتعليم يرى الباحث ان دراسة هذا التفكير تعد مجالا خصبا ومهماً لمعرفة تأثير هذا التفكير على عملية التعلم والتعليم عموماً ومرحلة الجامعة خصوصاً وذلك لحث الطلبة على تنظيم تعلمهم بعيداً عن الاستقطاب والانفتاح على مختلف الافكار والآراء والتدرج في التفكير وعدم التصلب (Guliford ، 1959 : 206) .

وبما ان التفكير القطبي هو تفكير ثنائي فمن الضروري التركيز عليه ، وذلك ان التناقضات الثنائية تساهم في تجنب الافراد الافراط في التفكير؛ لان هذه الافكار تؤدي الى تحقيق نوع من التوازن عن طريق قمع التردد والارتباك ، وبالتالي اغلاق فوري للمشاكل وانهاء الجدل وتوافق الآراء ، والحصول على مكاسب (Elbow, 1993 : 54)٠

واما الدافعية فقد أصبحت مع بدايات هذا القرن من أهم موضوعات علم النفس التربوي ؛ويرجع ذلك الى جهود العديد من علماء النفس ، فقد اطلق عليها مكدوكل (Mecdougal) مصطلح الغرائز واعتبر موريه (Murry) الدافعية حجر الزاوية في نظريته، ولم يقتصر الامر عند هذا الحد بل اشارت العديد من الدراسات والبحوث العلمية الى ارتباط الدافعية بالنجاح وتوجيه السلوك الانساني وتأثير الدافعية على اتخاذ القرارات ، فكثيرا ما يتسأل الاباء والمعلمون عن اختلاف الطلبة في توجههم نحو اي نشاط مدرسي ، فيقبل بعضهم على النشاطات الدراسية بحماس كبير ، في حين يرفضها البعض الاخر او يتقبلها بشيء من الفتور والامتعاض ، ويستغرق البعض في نشاط دراسي لساعات طوال بينما لا يستطيع طالب اخر ان يثابر في هذا النشاط الا لفترة قصيرة جدا وجميع الاسئلة من هذا القبيل يرتبط بمفهوم الدافعية (الفخراني، ٢٠١٤: ٨٠)٠

ويرى بعض المختصين ان السبب وراء وجود فروق فردية في التحصيل بين الطلبة يعود الى تباين مستوى الدافعية لديهم ، الامر الذي دفع العديد من العلماء في علم النفس التربوي الى اعتبار الدافعية هدفا تعليميا بحد ذاتها ، وبالتالي اصبحت الدافعية من المفاهيم التي تحضي باهتمام عظيم في عالمنا اليوم ولاسيما في ظل التكنولوجيا والتدفق المعلوماتي الهائل الذي تمطرنا به وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي المختلفة ،وان الطلبة بحاجة الى الاستعدادات التي تؤهلهم للتماشي مع هذا العصر والقدرة على العيش في هذا الزمن الصعب. (الخضر وابراهيم ، ٢٠١٥: ٥)٠

والدافعية موضوع البحث الحالي هي دافعية الاتقان حيث حظيت بجاذبية واهتمام الكثير من العلماء الذين اكدوا على ان الدافعية للإتقان تشير الى دافعية الفرد لمعالجة المعلومات وحل المشكلات ومكافحته من اجل الوصول الى الاهداف ،ومحاولته للتغلب على الاحباط والفشل فالدافعية لفعل هذه الاشياء هي الدافعية للإتقان ويعد وايت من اوائل الباحثين الذين اهتموا بدراسة الكفاءة لدى الاطفال الصغار واستخدم مصطلح الدافعية للكفاءة (Competence Motivation) ليشير الى ان دافعية الصغار لإتقان المهارات او المهمات بانها(قدرة الفرد للتفاعل بشكل فعال مع البيئة)(Messer , 1993:2) .

ويؤكد موركان ان الدافعية للإتقان تعد مفتاحا لجميع الخبرات التعليمية سواء كانت هذه الخبرة محاولة صغيرة من طفل على تعلم المشي مثلاً او خبرة طالب تدفعه الدافعية لإتقان عمل دراسي معين مثل كتابة بحث، والشيء المهم هو القوة الدافعة لدى الطالب وليس درجة صعوبة هذا العمل او هذه المهمة وتعد دافعية الاتقان مادة اساسية لدافعية الإنجاز فهي تتنبأ بالنجاح الاكاديمي والتحصيل الدراسي(Morgan, 2000 : 15)٠

ولدافعية الاتقان اهمية كبيرة لدى المتعلمين فهي تحرر الطاقة الانفعالية الكامنة فيهم وتجعلهم اكثر استجابة للموقف التعليمي ويكتسب المتعلم من خلالها مهارات جديدة لم تكن معروفة مسبقاً ، وبما ان الاتقان هو قوة نفسية لا تحتاج الى مكافآت خارجية فان المتعلم يستطيع اتقان المهام من اجل شعور داخلي بالكفاية دون الانتظار لمكافئة خارجية (غباري ،٢٠٠٨ : ١٣٠)٠

فالسلوك لا يحدث عفويا وانما هو استجابة لما موجود لدى الفرد من دوافع ولكل سلوك دافع يدفعه ويحركه وان الطلاب وهم يمرون بالمرحلة الارتقائية يتفاوتون في دوافعهم ما بين المرتفعين والمنخفضين فهناك طلبة لديهم رغبة في التحدي والمثابرة في محاولاتهم لحل المشكلات واخريين عاجزون ويتجنبون التحدي والمثابرة ويرجع ذلك الى عوامل داخلية تسمى دوافع الاتقان (Hauser&cram,1998:6)٠

وتختلف دافعية الإتقان بحسب مراحل النمو العمري للأفراد وأهمية تنميتها وتطويرها وخاصة في المراحل العمرية المتقدمة ،وان الهدف من إتقان الطلبة لواجباتهم مرتبط ارتباطاً مباشراً مع أنشطة ما وراء المعرفة وان الأفراد الذين يستعملون أهداف الإتقان يكون أداؤهم ومستواهم العلمي والنقل المعرفي أفضل من الإفراد الذين لا يستعملونه، وان الطالب الذي يمتلك دافعية إتقان عالية يكون أكثر استعداداً لمواصلة المهام الصعبة والقدرة على التكيف والمثابرة الحركية ومتعة الإتقان وصولا إلى تحقيق أهداف التعلم، وقد برزت في السنوات الأخيرة كأحد المعالم المميزة في دينامية الشخصية والسلوك الإنساني إذ يسعى الباحثين في مجال الإتقان إلى تفسير تفضيل الأفراد لمهام وأنشطة معينة ومثابرتهم واستعدادهم لبذل الجهد من اجل تحقيق هدف ما(Farrel & Dweck, 1985:305)

ويرى الباحث إن دافعية الإتقان واحدة من الدوافع التي يحتاجها الطلبة إذ إن توافرها يثير نشاطهم وحماستهم ويقلل من فقدان التركيز وخصوصا في المواقف التعليمية والدراسية الصعبة ٠

ولان التحصيل احد نواتج التعلم المهمة فقد شغل فكر المربين والقائمين على العملية التعليمية فعملية التعلم ارتبطت بالتربية التي تسهم في تغير سلوك الفرد معرفياً ووجدانيا واجتماعيا ونفسياً ، ونال التحصيل الاكاديمي كظاهرة تربوية اهتماما خاصا في الدراسات والأبحاث التربوية في المؤسسات التربوية والتعليمية المختلفة ، فمعظم الابحاث التربوية سعت الى فهم المتغيرات العقلية المرتبطة بالتحصيل؛ فقد بينت نتائج البحوث والدراسات ان مستوى المتعلم الذي وصل اليه في التحصيل الدراسي لا يقف عند حد مستواه العقلي ، بل يتأثر بمتغيرات عديدة منها الدافعية والتفكير الصحيح والانفعالات والبيئة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي لذلك اهتم الباحثين به وسعوا جاهدين للتعرف عن الاسباب الكامنة وراءه (الزغول وعلي ، ٢٠١٤: ٣٠٥)٠

ان التحصيل الاكاديمي هو احد عوامل التكوين العقلي ،وهو من المفاهيم الأساسية في التنظيم العقلي للطالب وللتحصيل أهمية خاصة في تقويم الأداء وبالخصوص الأداء المرتبط بالنشاط العقلي ويعتبر محكاً اساسياً يمكن في ضوءه ومن خلاله تحديد المستوى الأكاديمي للطالب ويؤكد ان عملية اكتساب المعلومات بطريقة منتظمة، من الممكن الاستدلال عليه من خلال استجابات الطلاب على ما تتضمنه الاختبارات التحصيلي (الخالدي ، ٢٠٠٣ : ٨٩)٠

وباتت المؤسسات التربوية عموما تهتم بالتحصيل؛ لكونه مؤشرا على مدة تقدمها نحو تحقيق اهدافها التربوية لان مستوى التحصيل يعكس في حقيقته مستوى نتاجات التعليم التي سعت اليها المؤسسات التربوية ، ومن هنا تهتم المؤسسات التربوية بالسعي الى تحقيق مستوى عال من التحصيل لان هذا المستوى يدل على كفاية المؤسسة وقدرتها على بلوغ اهدافها (الحباشنة ، ٢٠١٤ : ١١).

ويتأثر التحصيل بعدد من العوامل المتداخلة ومن هذه العوامل هي الدافعية حيث توجد علاقة قوية وارتباط بين الدافعية والتحصيل ، او الإنجاز والاداء.(منصور واخرون ، ٢٠١٤: ٢٤٠)٠

ويرى الباحث ان التحصيل الاكاديمي او الدراسي من الموضوعات المهمة في ميدان التربية وعلم النفس التربوي وان الهدف منه هو الحصول على المعلومات التي تبين مدى ما حصل عليه الطلاب بطريقة مباشرة من المحتوى الدراسي ولمعرفة قدرات الطلبة العقلية والمعرفية ولتبيان العوامل التي تؤثر في التحصيل كالتفكير الخاطئ (التفكير القطبي) والدافعية للإتقان وهنا تكمن أهمية البحث٠

وتكتسب دراسة التاريخ اهمية كبيرة فالتاريخ لا يقتصر على سرد الحوادث والأخبار وانما اصبح يهتم بفهم الانسان وتطوره من خلال حركة المجتمع الانساني واخذ التاريخ ايضا بمحاولة

ربط العلل بالمعلومات والاسباب بالمسببات وان هناك حركة متبادلة بين الانسان والتاريخ فالتاريخ هو الذي يصنع الأنسان ويكيفه والأنسان هو الذي يصوغ التاريخ ويصوره ولولا الانسان لما كان هنالك تاريخ ويؤكد ابن خلدون مقولته (لا امل في قوم قطعوا جذورهم من ماضيهم) لان النمو الى اعلى يتطلب ان تكون الاصول راسية من تحتها (بدران وكمال ، ٢٠٠٦ : ٢٣)٠

ان التاريخ علم الماضي والحاضر وتسعى الجامعات لتحمل مسؤوليتها في قيادة النهضة العلمية للمجتمع لتطوير هذا العلم عن طريق الاهتمام بالبحث العلمي وتقدم خدماتها من خلال الدراسات والبحوث المختلفة، والتاريخ علم تحليلي يهدف الى التحليل والتفسير والبحث عن العلة والسبب الكامن وراء المشكلات والقضايا وادراك العلاقات فيما بينهما وبالتالي فهو ينمي عمليات عقلية كثيرة (عبد المقصود ،٢٠٠٩ :٢٥)٠

ويرى بعض المختصين ان التاريخ كوسيلة للتسلية او للتمكن من اقوال السلسة والحكماء واستخدامها في الكتابة والتحدث كدليل على سعة الاطلاع وارتفاع المستوى الثقافي وهناك من يشيرون الى ان دراسة التاريخ يجب ان تبدأ فيما بعد المرحلة الابتدائية تحاشياً لانغماس الصغار في التفكير المجهول ، والتربية الحديثة لها ارأها في دراسة وتدريس التاريخ ويعتقد جون ديوي احد مؤسسي البراغماتية الحديثة انه ليس للتاريخ قيمة تربوية الا بمقدار ما يعرض من اوجه الحياة الاجتماعية ونموها ، ويجب ان يضبط التاريخ على اساس الحياة الاجتماعية ، اما ان يدرس على انه مجرد احداث بالماضي ، فأنه يلقى في اغوار الماضي ويصبح ميتاً بغير حركة (ناجي ،٢٠١٥: ٥)٠

ويرى الباحث ان دراسة وتدريس التاريخ لها اهمية كبيرة من خلال الكشف والتحري والبحث عن جذور المشكلات التي تعيق عملية التعلم والتعليم وايجاد الحلول لها.

وتمثل الجامعة معقلا للفكر الانساني وقاطرة للتقدم العلمي والمعرفي والتكنولوجي في المجتمع المعاصر ، وهي وسيلة لتحقيق التحديث والتقدم المنشود الذي يتناسب مع حاجة

المجتمع الذي يوجد فيه ، وهي النبع المتجدد لتخريج الكوادر البشرية اللازمة لجميع المجالات والميادين ، والجامعة هي بيت الخبرة وهي المسؤول عن نقل المعارف العلمية والتكنولوجية وانتاجها وتطبيقها (عزب ، ٢٠١١ ، ١١)٠

وتعد المرحلة الجامعية الركيزة الاساسية لتطوير المجتمع ومسايرة التقدم العلمي لكونهم اساس المستقبل وطاقات بشرية يمكن استغلالها بشكل فعال في تنشيط حركة البحث العلمي الذي يعد من اهم المستلزمات الضرورية لبناء الصرح الحضاري وتضطلع الجامعة بدور كبير ومؤثر في اعداد الطلاب أعداداً نفسيا وعقلياً وتعليمه اساليب التفكير الحديث ومهاراته (سرايا ،٢٠٠٧: ٢٠٧)٠

ومما لا شك فيه ان ثمة مستجدات يشهدها العصر الحالي تفرض على التعليم ان يطور نفسه واهمها هو التطور الهائل في فتح الجامعات بدرجة فاقت كل التوقعات فمصدر ذلك هو التهافت على التعليم العالي وان سلبيات التقدم الحضاري تستلزم من الجامعات ان تكون لها دور كبير فهي مصدر للعلاج وملاذ للهروب من واقع غير مرغوب فيه الى واقع منشود (طعيمة ومحمد ،٢٠٠٤: ٨)٠

ويرى الباحث ان للجامعة دوراً مهما في مساعدة الطلبة على التكيف وتنظيم التعليم وتحقيق اعلى مستويات الوعي من خلال بناء علاقة وطيدة بين الطلبة والاساتذة واعداد المناهج الدراسية التي تعد الطلبة الاعداد الصحيح، في ظل الأوضاع التي يعيشها العراق واتجاه الكثير من الطلبة الى اتباع التفكير الخاطئ وعدم فهم الأمور بشكل بنائي ومنظم واختار الباحث طلبة الجامعة لكونهم يمثلون الشريحة المثقفة التي تناسب متغيرات البحث وللوقوف على مستويات الطلاب ومعرفة طريقة تفكيرهم ونقاط ضعفهم وقوتهم.

ويمكن القول ان اهمية البحث تتحدد بالنقاط الاتية :

١-ان متغيرات التفكير القطبي ودافعية الإتقان والتحصيل الأكاديمي لها علاقة بالعديد من المتغيرات النفسية والتربوية وهذا مما حدى الباحث على البحث عن احتمالية وجود علاقة بينهما.

١. ان هذه الدراسة ممكن ان تفسح المجال لبحوث مستقبلية اخرى.

٢. تساعد هذه الدراسة على اثراء المكتبة التربوية باطار نظري لمتغيري التفكير القطبي ودافعية الاتقان.

٣. توفر هذه الدراسة ادوات ومقاييس يمكن الوثوق بها لقياس التفكير القطبي ودافعية الاتقان من الممكن ان تستخدم في البحوث مستقبلاً وتكون منسجمة مع واقع البيئة العراقية.

٤. تسهم هذه الدراسة في تشخيص الطلبة الذين لديهم تفكير قطبي ومدى تأثير هذا التفكير على دوافعهم وتحصيلهم الدراسي.

٥. تناولت هذه الدراسة شريحة مهمة وهم طلبة الجامعة الذين يمثلون قمة الهرم في النظام التعليمي.

ثالثاً : اهداف البحث (The Research Aims)

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

- التفكير القطبي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة واسط.
- دلالة الفروق الإحصائية للتفكير القطبي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة واسط بحسب متغير الجنس (ذكور ، اناث) والمرحلة الدراسية.
- دافعية الاتقان لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة واسط
- دلالة الفروق الاحصائية لدافعية الاتقان لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة واسط تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ،إناث) والمرحلة الدراسية.

- ❖ قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين التفكير القطبي ودافعية الاتقان والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة واسط
- ❖ دلالة الفروق الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين التفكير القطبي ودافعية الاتقان تبعا لمتغير الجنس
- ❖ دلالة الفروق الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين التفكير القطبي ودافعية الاتقان تبعا لمتغير المرحلة الدراسية .
- ❖ دلالة الفروق الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين التفكير القطبي والتحصيل تبعا لمتغير الجنس .
- ❖ دلالة الفروق الأحصائية في العلاقة الارتباطية بين التفكير القطبي والتحصيل تبعا لمتغير المرحلة الدراسية

رابعاً : **حدود البحث (Of the Research Limitations)**

يتحدد البحث الحالي بالحدود الاتية :

- ❖ الحدود المكانية: جامعة واسط – كلية التربية للعلوم الانسانية – قسم التاريخ٠
- ❖ الحدود البشرية : طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة واسط للعام الدراسي(٢٠٢١-٢٠٢٢م)٠
- ❖ الحدود العلمية: مقياسي التفكير القطبي ودافعية الاتقان والمعدل التراكمي للتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية العلوم الانسانية- جامعة واسط.
- ❖ الحدود الزمانية : العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢م)٠

خامساً : **تحديد المصطلحات (Terms Determination)**

١ – التفكير (Thinking) عرفه كل من

- البكر ٢٠٠٢ :" هو إدراك العلاقة بين العلة والمعلول ، أو السبب والنتيجة أو إدراك العلاقة بين شيء معلوم وشيء غير معلوم" (البكر ،٢٠٠٢ : ١٦)٠
- جروان٢٠٠٧ :" سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمسة { اللمس ، البصر ، السمع ، الشم ، الذوق}" (جروان،٢٠٠٧: ٢١) ٠

٢– التفكير القطبي (Polarization thinking)عرفه كل من

- (Neuringer1961): تسمية الأحداث بأنها بيضاء أو سوداء حسنة أو سيئة رائعة أو فضيعة (Neuringer, 1961: 445)٠
- (Beck1990): هو نوع من التفكير الذي يقسم الأشياء والإحداث إلى قسمين ابيض أو اسود ولا توجد مساحة وسطية أو رمادية فالفرد إما إن يكون ناجحاً أو فاشلاً (Beck,1990:33)"٠
- (Oshio2009): هو نوع من التفكير الذي ينظر إلى الأشياء والقضايا على أنها ابيض أو اسود سيئة أو جيدة كل شيء أو لا شيء (Oshio, 2009 : 369)٠
- جمعية علم النفس الامريكية (American Psychological Association) بانه :" نوع من التفكير ثنائي التفرغ يؤدي الى تشويه ادراكي يمنع صاحبه من رؤية العالم كما ينبغي ويجعله يعمل بمبدأ {كل شيء او لا شيء ، صديق او عدو)

htpps.//www.apa.org

- التعريف النظري للباحث : تبنى الباحث تعريف ارون بيك المعتمد على نظريته المعرفية لكونه افضل من كتب في هذا النوع من التفكير اضافة الى ان الباحث اعد مقياس التفكير القطبي بالاستناد الى هذه النظرية والذي يعد اكثر ملائمة للفئة المستهدفة في البحث٠

❖ التعريف الإجرائي : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة واسط من خلال اجابتهم عتى فقرات مقياس التفكير القطبي٠

٣- الدافعية (Motivation) عرفها كل من:

❖ (Murry 1969): حالة إثارة وتوتر داخلي يثير السلوك ويدفعه إلى تحقيق هدف معين(Murry , 1969 : 28)

❖ ابو جادو (٢٠٠٣) : "بأنها مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل اعادة التوازن الذي اختل ويشير الى نزعة الوصول الى هدف معين ويختلف الدافع عن الحاجة التي تنشأ لدى الكائن الحي عند انحراف او حيد الشروط البيولوجية او السيكولوجية لحفظ بقاء الفرد" (ابو جادو ، ٢٠٠٣ : ٢٩٢)٠

٤ . دافعية الاتقان (Motivation Mastery) عرفها كل من

❖ (Morgan 1999) :قوة نفسية فسيولوجية تستثير لدى الفرد دافع الإنجاز والتحدي والمواظبة ، واتقان الأعمال والمهارات ، والقيام ببعض المهمات الصعبة بجدية وسرعة ، من اجل الشعور بمتعة التميز (Morgan , 1990 : 319)٠

❖ (Shiner 1998): تصرف الفرد بدافع الفضول والاهتمام والسرور قي المهام وتفضيل الصعبة على السهلة (Shiner ، 1998 : 323)٠

❖ (احمد العايدي ٢٠١٥"):" قوة نفسية متعددة الأوجه تستثير المحاولة الفردية لإتقان المهارات او المهمات التي تعتبر متوسطة التحدي أو الصعوبة بالنسبة للفرد" (العايدي، ٢٠١٥ : ١٢٦)٠

❖ (Wang et al 2020): دافع الفرد للسيطرة على البيئة والتأثير عليها والتغلب على التحديات (wang et al:2020:33) .

❖ التعريف النظري : تبنى الباحث تعريف موركان أطاراً نظريا لبحثه لكونه اهم من كتب وبحث عن دافعية الاتقان واعد مقياس دافعية الإتقان بالاستناد الى نظرية موركان٠

❖ التعريف الإجرائي : وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة واسط التي يحصل عليها الطلاب بعد اجابتهم على فقرات مقياس دافعية الاتقان.

٥. التحصيل الأكاديمي (Academic Achievement): عرفه كل من

❖ (علام ٢٠٠٠) ": مقدار ودرجة الاكتساب التي يحققها الطالب او مستوى النجاح الذي يصل اليه الطالب في مجال تعليمي او تدريبي معين" (علام ، ٢٠٠٠ : ٣٠٥)٠

❖ (احمد٢٠١٠) ": هو مقدار الدرجة التي يحصل عليها الطالب او مستوى الاداء الذي يحققه في دراسته يقاس بمعدل درجات امتحان نهاية العام الدراسي" (احمد ، ٢٠١٠ :٩١)٠

❖ الجلالي ٢٠١٦": مستوى الأداء الفعلي للفرد في المجال الاكاديمي الناتج عن عملية النشاط العقلي ويستدل عليه من خلال اجابته عن مجموعة اختبارات تحصيلية نظرية او شفوية او عملية تقدم نهاية العام الدراسي" (الجلالي ، ٢٠١٦ : ٢٥)٠

التعريف الإجرائي للتحصيل : مقدار ما يكتسبه طلاب عينة البحث من حقائق ومعلومات ومفاهيم عند دراستهم المواد المنهجية مقاساً بالدرجات التي يحصلون عليها من تطبيق الاختبارات التحصيلية

٦- طلبة قسم التاريخ : وهو احد اقسام العلوم الانسانية يوجد في كليات التربية والاداب وكليات التربية الأساسية ويهدف الى اعداد الطلبة وتأهيلهم عن طريق الاهتمام بدراسة التاريخ ونشر المعرفة التاريخية .

٧- جامعة واسط : وهي احدى جامعات العراق تقع في مدينة الكوت وهي مركز محافظة واسط تضم العديد من الكليات الانسانية والعلمية تأسست عام ٢٠٠٣ وهي اهم صرح علمي في المحافظة.

The Polarized Thinking and its Relationship to the Motivation of Academic Mastery and Achievement among Students of the Department of History at the University of Wasit

Abstract

The current research aims to identify

• The polarized thinking among students of the Department of History at the College of Education for Humanities at the University of Wasit.

• The significance of the statistical differences of polarized thinking among the sample of students according to the gender variables (males and females) and the academic stage.

• Motivation of mastery among students of the Department of History at the College of Education for Humanities at the University of Wasit.

• The significance of the statistical differences for the motivation of mastery among the sample of students according to the gender variables (males and females and the academic stage).

• Correlational relationship between the polarized thinking and the motivation of academic mastery and academic achievement among the research sample students.

The researcher adopted the descriptive, correlative approach as a research methodology for his study, as the current research population is

represented by (448) students of the Department of History at the College of Education for Humanities at the University of Wasit for the academic year (2021-2022). In order to achieve the objectives of the research, the researcher constructed the two scales, namely the polarized thinking scale and the scale of mastery motivation and dependence on the cumulative average of academic achievement. The items of the Polarized Thinking Scale in its initial form were (28) items distributed over two domains, (13) positive and (15) negative ,

based on Aaron T. Beck's theory. The Mastery Motivation Scale consisted of (40) items distributed over five domains by (8) items for each field and based on Morgan's theory of motivation to master (Morgan, 1990).

After presenting the two scales to the jury members, extracting the psychometric properties (validity and reliability) and conducting the process of statistical analysis to calculate the discriminatory power of the items, the Polarized Thinking Scale became in its final form consisting of (24) items and the answer alternatives are five options (it always applies to me, it often applies to me , it sometimes applies to me , it rarely applies to me , it never applies to me). The response scores (5-1), the maximum degree of the scale is (120), the minimum degree is (24) with a hypothetical average of (72) degrees. The items of the Mastery Motivation Scale became (33) in its final form and response alternatives were five options, as shown in the first scale, and the response scores were (5-1),

the maximum score of the scale was (165) and the minimum score was (33) with a hypothetical average of (99) degrees. As the researcher used the following statistical means:-

1- Stephen Thompson's equation to find the sample size

2_ Percentage and chi-square to extract face validity.

3- The T-Test for two Independent Samples and the T-Test for One Sample, to extract the discriminatory power of the two scales and to find the significance of the differences between the arithmetic and hypothetical mean of the two scales.

4- Pearson Correlation Coefficient to find out the construction validity and to show the relationship between the two scales

5- Cronbach's Alpha equation (to extract reliability).

The tools were applied to the research sample of (208) male and female students, and in light of the results, the researcher concluded the following:-

1- The students of the research sample have polarized thinking.

2- There are no statistically significant differences in polarized thinking according to the variables of gender and academic stage.

3- The students of the research sample have the ability to master tasks and they have the motivation for mastery.

4- There are no statistically significant differences in the motivation for mastery according to the variables of gender and academic stage.

5- There is a correlation between polarized thinking and motivation for mastery , and there is a weak relationship between the polarized thinking and the academic achievement.

The researcher recommends the following recommendations based on the results of the research:-

1- It is necessary for the teaching and educational staff to contribute to reducing the polarized thinking and diagnosing the students who have this type of thinking.

2- The media should contribute to the development of the intellectual flexibility among the students and to help open up and move away from polarity.

The researcher proposes the following suggestions based on the research results:

1- Conducting other studies to identify the correlation between polarized thinking and mastery motivation and other variables such as (perceived self-efficacy, academic integration and cognitive closure).

2- Conducting other studies similar to the current research and comparing them with the current study in other universities.